بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله على تهذيب النطق والكلام والصلوة والسلام على اعرف المعرفين بطرق الاسلام وآله الهادين المصلين الى دار السلام قوله هو الوصف بالجميل [illegible] الوصف على ان يكون الجميل عبارة عن المحمود [illegible] على ان [illegible] عبارة عن [illegible] التعديين اما ان يكون الجملة بمعنى [illegible] والطريق كما هو المتبادر [illegible] متعلقه بالاشتغال او الورود على اعتبار التضمين او التقدير [illegible] بالجميل [illegible] الطريقة [illegible] وان لم يكن على [illegible] من الوصف بالجميل [illegible] الجميل [illegible] وما ان تكون الجملة بمعنى [illegible] كل [illegible] ان يكون الجميل عبارة عن المحمود [illegible] والتاكيد [illegible] الجميل [illegible] قوله والرد بالجميل الاختياري [illegible] كان الجميل المذكور [illegible] الجميل المحمود [illegible] الاختياري [illegible] ما ذكر [illegible] الحمد [illegible] الجميل [illegible] وان كان الجميل المذكور [illegible] مقابلة [illegible] الاختياري [illegible] بهذا القول [illegible] كون الجميل صفة [illegible] ان يكون صفة [illegible] بالاختيار [illegible] لا ان [illegible] على مذهب المتكلمين او [illegible] من الاختيار كون الفاعل بحيث ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل [illegible] في الواجب [illegible] الفعل والترك [illegible] الايجاب [illegible] وكانه للاشارة الى هذا [illegible] ان لا يكون [illegible] صفات الله تعالى [illegible] والقدرة وغيرها [illegible] ذلك لان الاختياري ما صدر بالاختيار وتلك الصفات ليست صادرة بالاختيار والا لكانت حادثة [illegible]

[illegible] كان مسبوقا بالقصد والاختيار كان حادثا [illegible] واجب بان المراد [illegible] الاختياري ههنا [illegible] ان يكون اختياريا [illegible] او بمنزلة الاختياري والصفات المذكورة بمنزلة الافعال الاختيارية [illegible] الاستقلال للذات فيها وعدم احتياجه فيها الى امر خارج [illegible] الافعال الاختيارية [illegible] ويمكن ان يجاب بان الاختياري [illegible] ما صدر [illegible] الاختيار ههنا المعنى الاعم المشترك بين القادر [illegible] ان صفاته تعالى صادرة عن الفاعل المختار [illegible] بالاختيار بالمعنى الاعم [illegible] بان عدم كون الصفات المذكورة صادرة بالاختيار بالمعنى الاخص [illegible] ان يكون مسبوق [illegible] [illegible] الصفات [illegible] الفاعل المختار حادث [illegible] من [illegible] ان يكون مسبوق الاختيار [illegible] المتكلمين [illegible] يكون ذلك [illegible] في ذلك [illegible] قلنا الله تعالى [illegible] صفات الذاتية [illegible] لكون تلك الصفات مبادئ الافعال الاختيارية [illegible] قوله [illegible] ان المذكور في كلام [illegible] القول الاول [illegible] [illegible] الاشاعرة [illegible] [illegible] قوله تعالى هدى للمتقين [illegible] قوله [illegible] الاتصال [illegible] الفصل [illegible] قال الله تعالى [illegible] فاستحبوا العمى على الهدى [illegible] الاتصال بالفصل [illegible]

الواسطة على ما حقق في محله واما على الثالث فلجواز ان لا يكون شيء منهما
واسطة في الاثبات للاخر بان يكون كلاهما بديهيا او لجواز العكس بان
يكون ثبوت الشيء للعام نظريا مكتسبا من ثبوته للخاص وما ذكره اولى بانا
نمنع المعلومية من ان الحيوان ما لم يصر انسانا لم يكن محمولا على زيد فان الحيوان المنفي
ليس بانسان لا يحمل عليه اصلا غير مستقيم لان عدم محمولية الماهية بشرط لا شيء
على شيء لا يستلزم محموليتها بشرط شيء فقط بل يجوز حملها لا بشرط شيء ايضا لكنه
يخرج النوع السافل الحقيقي انه يجوز ان يكون تسميته بنوع الانواع بمعنى اندراجه
تحت الانواع لا بمعنى كون نوعيته بالقياس اليها وكذا الكلام في جنس الاجناس
فلا اشكال وكان في قولنا الاولى ثم اشارة الى هذا التوجيه لتعاقبهما في (ان يعتبر ح)
الانسان الح التمسك بالانسان والحيوان مبني على انهم رتبوا الكليات
الذاتية بحسب الفرض فوضعوا الانسان ثم الحيوان ثم الجسم النامي ثم الجوهر
ليتهيأ لهم التمثيل في باب الكليات والا فالاطلاع على الذاتيات متعسر بل متعذر
فيجوز ان لا يكون الانسان نوعا حقيقيا ولا الحيوان جنسا بل يكون كل منهما
خاصة او عرضا عاما وكذا الكلام في النقطة للحيوان بان يكون خاصة او عرضا
عاما فليتأمل ونقطة فيها في الحيوان الح قد صرحوا بان كل كلي له افراد في نفسه
نوع حقيقي بالقياس الى حصصه كما اشرنا اليه سابقا وعلى هذا لا يتصور صدق النوع
الاضافي بدون الحقيقي في الحيوان ولا في غيره من المواد نعم يصدق النوع الاضافي
على مثل الحيوان بالقياس الى افراده الحقيقية ولا يصدق النوع الحقيقي عليه بالقياس
اليها لكن الافتراق على هذا الوجه لا يكون في العموم والخصوص على الاصطلاح المشهور (في م)
النسب الاربع على ما عرفت فالحق على هذا ان النسبة بينهما عموم وخصوص مطلقا (عسار)
والحقيقي اعم من الاضافي على عكس ما اختاره القوم لان كل اضافي حقيقي ولو
بالقياس الى حصصه من غير عكس كما في المفهومات الشاملة على ما لا يخفى اما
الاول فلا اتفاق الح ان افراد النقطة متفقة في الحقيقة التي هي معروضها
وقد عرفت انها تحمل على الحيوان ان لا يكون افرادها متفقة الحقيقة بل يكون
لكل منها نوع منحصر في فرد كما جوزوا في العقول العشرة على وجه ولو سلم اتفاقها في الحقيقة
فيجوز ان يكون حقيقتها شيئا آخر غير النقطة لم يكن تضعيف الوجه الاولى

من وجهي

(المتوسط)
من وجهي الثاني بغير ما ذكره وهو انهم لم يقيموا برهانا على حصر الجنس العالي
العشر فيجوز ان يكون النقطة مندرجة تحت جنس عال ايضا ويمكن اعتبار ترتيب
مذهب القدماء بانه يجوز ان يكون بعض الانواع مركبا من امرين متساويين
فلا يكون تحت جنس اصلا ثم الاجناس مرتبة متصاعدة الح هذا اذا اعتبر
الترتب من المضاف واما اذا اعتبر من المضاف الى المضاف اليه فترتب الاجناس
على سبيل التنازل وترتب الانواع على سبيل التصاعد مثلا اذا قلنا جنس جنس
جنس وجنس جنس جنس فان اعتبرنا الترتب من اللاحق الى السابق كان متصاعدا
وان اعتبرناه من السابق الى اللاحق كان متنازلا واذا قلنا نوع ونوع نوع و
نوع نوع نوع فالامر بالعكس والثاني اولى كما لا يخفى وظاهر عبارة المصنف الح
فيه انه يحتمل ان يكون المقصود تقسيم الفصل المميز عن المشاركات الجنسية تقريبه
الاقسام بناء على ان وجود الفصل المميز عن المشاركات الوجودية ليس امرا محققا
بل هو مجرد احتمال على تقدير القول بامكان تركب الماهية من امرين متساويين فكأن
الفصول المميزة عن المشاركات الجنسية فيكون تخصيص الكلام بها لزيادة الا
اهتمام بالماهية المحققة الوجود ويحتمل ان يكون المقصود تقسيم مطلق الفصل
استقرائيا بناء على ان مجرد احتمال الفصل المميز عن المشاركات الوجودية لا
يقدح في حجية التقسيم الاستقرائي المطلق الفصل الى القريب والبعيد المميزين عن
المشاركات الجنسية ولا في صحة التعريفين الخارجين بمطلق الفصل القريب
والبعيد وفيه نظر اذ لو كان حجة لم يمكن دفعه بان المراد القائل المذكور
ان اعتبار القرب والبعد بالقياس الى ماهية واحدة لا تجري الا في الفصول
المميزة عن المشاركات الجنسية وما ذكره من فرض تركب الجنس من امرين متساويين
تارة وفرض تركب النوع منهما تارة اخرى انما هو في ماهيتين في حالتين كما انه
لو قيل في اجزاء الجنس المركب من امرين متساويين انها قريبة بالقياس الى ذلك
الجنس وبعيدة بالقياس الى نوعه كان القرب والبعد معا في ماهيتين في حالة واحدة
لا يتخيل عدم جريان القرب والبعد بالقياس الى ماهية واحدة في الفصل المميز
عن المشاركات الوجودية لا يقتضي عدم جريانهما فيه مطلقا ولو سلم فانما لزم
عدم صحة تقسيم الفصل المميز عن المشاركات الوجودية اليهما لا عدم صحة تقسيم مطلقا

قوله والثاني اولى كما لا يخفى
اشارة الى رد كلام
السيد والوجه نقلته
في حضرة الاستاد
سلمه الله ولم يقبل
تأمل منه

اوايل كتبهم قبل الشروع في المقصود فمنها الغرض من تدوين العلم او تحصيل اي الفايدة
المترتبة عليه ليلا يكون تحصيله عبثا في نظره ومنها المنفعة اي ما يتشوق الكل
طبعا وهي الفايدة المعتبرة بالنسبة الى مستقد تحصيله ليلا يعرض له فتور في طلبه
ويحمل تعبه فيكون عبثا عرفا ومنها السمة وهي عنوان العلم وكان المراد منه تعريف
العلم بسم او بيان جملة من خواصه ليحصل الطالب علم اجمالي بمسايله ويكون له
بصيرة في طلبه ومنها تعيين المؤلف ليطمين قلب الشارع في قبول كلامه والاعتماد
عليه ومنها انه من اي علم هو اي من اليقينيات او الظنيات من النظريات او العمليات
من الشرعيات او غيرها ليطلب به المتعلم ما يليق به من المسايل المطلق
له ومنها انه من اي مرتبة هو اي بيان مرتبته فيما بين العلوم اما باعتبار
عموم موضوعه او خصوصه او باعتبار توقفه على علم اخر وعدم
توقفه عليه او باعتبار الاهمية او الشرف ليقدم تحصيله على ما يجب او
يستحسن تقديمه عليه ويوخر تحصيله عما يجب او يستحسن تاخيره عنه
ومنها القسمة وهي بيان اجزاء العلم ابوابه ليطلب المتعلم في كل باب
منها ما يليق به ولا يضيع وقته في تحصيل مطالبه ومنها الانحاء التعليمية
وهي امور مستحسنة في طرق التعليم احدها التقسيم وهو التكثير من فوق اي
من اعم الى ما هو اخص منه كما في تقسيم الكلي الى الجزئيات وثانيها التحليل
وهو عكس التقسيم اي التكثير من الاخص الى ما هو اعم منه لتحليل زيد الى الانسان و
الحيوان وتحليل الانسان الى الحيوان والجسم وثالثها بيان الحد اي ايراد حد
الشيء ورابعها بيان البرهان اي الطريق الموصل الى الوقوف على الحق والعمل به
وانما اقتصروا على هذه الثمانية لعدم وجدانهم شيئا اخر يعين في تحصيل
العلم ومن وجد ذلك فليضمه اليها وهذا امر استحساني لا ايراد من تركه
فساد على ما لا يخفى واما قوله وهذا بالمقاصد اشبه فمعناه الظاهر
ان ذكر الثمانية من الرؤس الثمانية وهي الانحاء التعليمية اشبه بالمقاصد
منه بالمبادي فينبغي ان يذكر في المقاصد كالمبادي
التصورية والتصديقية لا انهما يذكر قبلهما وفيه ان ذكر قبل الشروع
في المقاصد تنبيه على ان عدها من المسايل من اجزاء العلوم مسامحة منهم فكيف

من المبادي

من المبادي قطعا ويحتمل ان يكون معناه ان الانحا التعليمية اشبه
بالمقاصد من ساير المبادي فينبغي ان يكون احد منها وفيه ما لا يخفى
على من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد هذا اخر
ما يتعلق بقسم المنطق من هذا الكتاب وحل ما فيه من المباحث
والابواب وقد بقي قسم الكلام منه متواريا
بالحجاب فلو وجدت نسخة منه لست حيه في
وجه التفصيل والاطناب وكشفت عن وجهه
اخرا به نقاب الاحتجاب ثم
ومن كنوز فوايده ثم ازاح
الارتياب ومن
الله التوفيق
واليه
الرجعى
وحسن
ماب
تمم

كتبه العبد عبد المومن عبادنو يس زرين قلم عفي عنه وغفر له

ابن اجرا مينوذي
در علم منطق وكلام

اللهم اغفر لهذا الكاتب [illegible]

[illegible]